

اتجاهات المعلمين والإداريين نحو استخدام منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية في لواء بني عبيد في الأردن

بسمه محمد البدارنه^أ

تاريخ القبول
2025/12/27

تاريخ الاستلام
2025/12/3

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والإداريين نحو استخدام منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية في لواء بني عبيد في الأردن، وذلك من خلال قياس اتجاهاتهم بمكوناتها الأربعة (المعرفي، الوجداني، السلوكي/الاستعدادي، الإداري/البيئي)، إضافة إلى التعرف على الفروق في الاتجاهات تبعاً لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتم تطوير استبانة مكونة من (28) فقرة موزعة على أربعة أبعاد لقياس الاتجاهات نحو المنصة و(9) فقرات لقياس درجة استخدام منصة سراج، وطُبِّقَت الأداة على عينة مكونة من (350) معلماً وإدارياً من العاملين في مدارس لواء بني عبيد، أظهرت النتائج أنَّ اتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة سراج جاءت مرتفعة في جميع الأبعاد، حيث جاء البعد المعرفي في المرتبة الأولى، يليه البعد السلوكي/الاستعدادي، ثم البعد الوجداني، في حين جاء البعد الإداري/البيئي في المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة مرتفعة أيضاً، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام منصة سراج في تطوير الإدارة التربوية في لواء بني عبيد جاءت مرتفعة، ولم تظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزى لمتغيري الجنس أو المسمى الوظيفي، وانطلاقاً من هذه النتائج، توصي الباحثة بضرورة تعزيز بيئة الدعم الإداري والتقني داخل المدارس لضمان استدامة استخدام منصة سراج، وتوفير برامج تدريبية متخصصة للعاملين لرفع كفاءة توظيف المنصة في العمليات الإدارية، إضافة إلى تشجيع المبادرات التي تدعم التحول الرقمي في الإدارة المدرسية، وتفعيل السياسات التي تعزز الاستخدام الفعال للأنظمة الرقمية، بما ينعكس إيجاباً على جودة العمل التربوي والإداري.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، المعلمين، الإداريين، منصة سراج، الإدارة التربوية، لواء بني عبيد.

Teachers' and Administrators' Attitudes toward the Use of the Siraj Platform in Developing School Administration in Bani Obaid District, Jordan

Abstract

This study aims to identify teachers' and administrators' attitudes toward the use of the Siraj Platform in developing school administration in Bani Obaid District, Jordan. It measures these attitudes across four components: cognitive, affective, behavioral/readiness, and administrative/environmental, and examines differences in attitudes according to gender and job title. The descriptive-analytical method was employed due to its suitability for the nature of the study. A questionnaire was developed consisting of 28 items distributed across four dimensions to measure attitudes toward the platform, and 9 items to measure the degree of Siraj Platform use. The instrument was administered to a sample of 350 teachers and administrators working in schools in Bani Obaid District.

The results showed that teachers' and administrators' attitudes toward employing the Siraj Platform were high across all dimensions, with the cognitive dimension ranked first, followed by the behavioral/readiness dimension.

Then the affective dimension, while the administrative/environmental dimension ranked last, yet still with a high level of agreement. The findings also indicated that the degree of using the Siraj Platform in developing educational administration in Bani Obaid District was high. Moreover, no statistically significant differences in attitudes were found attributable to gender or job title.

Based on these results, the study recommends strengthening administrative and technical support environments within schools to ensure the sustainability of Siraj Platform use, providing specialized training programs for staff to enhance the effective utilization of the platform in administrative processes, encouraging initiatives that support digital transformation in school administration, and activating policies that promote the effective use of digital systems, thereby positively reflecting on the quality of educational and administrative work.

Keywords: Attitudes, Teachers, Administrators, Siraj Platform, Educational Administration, Bani Obaid District.

المقدمة

شهدت المنظومة التربوية خلال العقدین الأخيرین تحولات جذرية نتيجة التطور المتسارع في التقنيات الرقمية، الأمر الذي انعكس بصورة واضحة على أساليب التعليم وإدارة المؤسسات التعليمية، وأصبح من الضروري للمدارس تبني أنظمة وتقنيات حديثة تدعم قدرتها على التكيف مع المتغيرات المتسارعة، وتساعد على تحسين جودة العمل الإداري والتنظيمي وفي ظل هذا الواقع، برز الاهتمام المحلي والعالمي بدراسة العوامل التي تؤثر في مدى نجاح تطبيق الأنظمة الإلكترونية داخل المدارس، وفي مقدمتها اتجاهات المعلمين والإداريين نحو المنصات الرقمية. وتُعد الإدارة المدرسية حجر الأساس في نجاح العملية التعليمية، إذ تتولى مسؤولية التخطيط والتنظيم والتقييم وصنع القرار داخل المدارس، وتقوم الإدارة المدرسية على مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية بأعلى درجات الكفاءة، من خلال التنسيق بين الأفراد وتوفير بيئة مناسبة للعمل، ولأن الإدارة المدرسية أصبحت اليوم أكثر تعقيداً مما كانت عليه في الماضي، نتيجة تعدد المهام والمسؤوليات، فقد ازدادت الحاجة إلى أدوات حديثة تساعد في إنجاز الأعمال بفعالية أكبر (Akbaba et al., 2021).

ونتيجة لذلك باتت الإدارة المدرسية تواجه تحديات متزايدة تتطلب تبني ممارسات مبتكرة تدعم القدرة على المتابعة، وتحسين جودة البيانات، وتوفير الوقت والجهد، وقد أظهرت دراسة خشان (2022) أن الإدارة المدرسية التي تعتمد على أدوات رقمية متطورة تتمتع بقدرة أعلى على تحقيق الانسجام بين الممارسات التنظيمية والمتطلبات التعليمية، إضافة إلى قدرتها على تحسين مستوى التواصل داخل المدرسة وتسريع الإجراءات الإدارية التي كانت تستنزف وقتاً كبيراً عند أدائها بطرق تقليدية.

وعليه، أصبح التحول الرقمي ضرورة ملحة للمؤسسات التربوية، وليس مجرد خيار تقني إضافي، حيث تسهم التقنيات الرقمية في إعادة تشكيل أساليب العمل وتقديم حلول مبتكرة لإدارة المعلومات والمهام، ويوفر التحول الرقمي فرصاً لتحسين كفاءة العمليات الإدارية من خلال الرقمنة الكاملة للبيانات، وإتاحة الوصول السريع إلى المعلومات، وتقليل الأخطاء البشرية الناتجة عن المعاملات الورقية، ويسهم في تعزيز الشفافية وتيسير عملية المتابعة واتخاذ القرار استناداً إلى بيانات دقيقة وحديثة (المشرقية، 2024).

وتُعد المنصات الرقمية جزءاً مهماً من هذا التحول، إذ توفر بيانات إلكترونية متكاملة تساعد على إدارة المهام، وتسهيل التواصل بين المعلمين والإداريين، وتوحيد السجلات والمعلومات في نظام واحد، وتسهم هذه المنصات في تنظيم العمل داخل المدرسة، وتقديم خدمات إلكترونية تقلل من الوقت المخصص للإجراءات الروتينية، ما ينعكس على جودة الأداء الإداري، ويشير محمود (2023) إلى أن المنصات الرقمية أصبحت عنصراً أساسياً في بناء ثقافة مدرسية حديثة تستفيد من التكنولوجيا لرفع مستوى الكفاءة، إذ أظهرت دراسة رابيتيس وآخرون (Raptis et al., 2024) أن المنصات الرقمية التي تعتمد على القيادة المدرسية تُعزز قنوات الاتصال الداخلي، تدعم التنسيق بين المعلمين والإدارة، وتسهم في تنظيم مهام المدرسة بكفاءة أعلى.

ولا تقتصر أهمية المنصات الرقمية على تبسيط الإجراءات فحسب، بل تمتد إلى تحسين التعاون بين أعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية من خلال توفير أدوات للتشارك في الملفات، وتوثيق الخطط، ومتابعة تنفيذ المهام اليومية، ويساعد هذا التكامل الرقمي في إيجاد بيئة تنظيمية أكثر مرونة ودقة، تسهم في رفع مستوى الانضباط والالتزام، وتدعم المدرسة في مواجهة التحديات

الإدارية المستجدة، إلى جانب ذلك توفر المنصات الرقمية أساساً متيناً لتطوير الممارسات الإدارية بما يتوافق مع متطلبات التعليم الحديث (Sergeev et al., 2021). وتشير دراسة وانغ وآخرون (Wang et al., 2020) ودراسة السرحان ويحيى (Alserhan & Yehaya, 2021) إلى أن اتجاهات المعلمين والإداريين نحو استخدام المنصات الرقمية تمثل عاملاً حاسماً في نجاح تبني هذه الأنظمة داخل المدارس؛ فالقبول الإيجابي للتقنية ينعكس مباشرة على درجة استخدامها واستثمار خصائصها في تطوير العمل اليومي، في حين أنّ الاتجاهات السلبية قد تؤدي إلى ضعف الاستخدام أو مقاومة التغيير، ما يُفقد المنصة قيمتها وفعاليتها، ومن هنا، يصبح فهم اتجاهات العاملين خطوة أساسية للتخطيط لأي تحول رقمي مستقبلي داخل المؤسسات التربوية.

وقد أظهرت دراسة كليبا وآخرون (Clipa et al., 2023) أنّ المعلمين الذين لديهم اتجاه إيجابي وكفاءة ذاتية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات كانوا أكثر ميلاً لدمج الأدوات الرقمية في ممارساتهم التعليمية؛ ما يؤكد أنّ الاتجاه نحو التقنية يُعدّ أحد العوامل الأساسية في نجاح تبني المنصات الرقمية داخل المدارس، ولهذا فإنّ دراسة اتجاهات المعلمين والإداريين توفر أساساً معرفياً لبناء خطط تطوير مهني وتكنولوجي متكاملة.

وفي إطار التطور الرقمي في الأردن، جاءت منصة "سراج" كأحد أهم الأنظمة الإلكترونية التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم بهدف تحسين أداء المدارس وتوحيد بياناتها وتعزيز جودة العمل الإداري فيها، وقد صُمّمت المنصة لتوفير نظام متكامل يساعد في تنظيم المعلومات، ومتابعة الخطط، وتوثيق الإجراءات، وتسهيل التواصل بين أفراد المجتمع المدرسي، مما يجعلها أداة متميزة لدعم التحول الرقمي في الإدارة التربوية (منصة سراج-وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2025).

وتأسيساً على ما سبق تتضاعف أهمية دراسة درجة توظيف منصة سراج في مدارس لواء بني عبيد نظراً لما يتميز به اللواء من تنوع في مدارس وأختلاف في بنيته التحتية التقنية، مما يجعل منه بيئة مناسبة لقياس مدى قبول العاملين للمنصة، كما أنّ نتائج هذه الدراسة يمكن أن تسهم في تحسين جودة الخدمات الإدارية في اللواء، وتقديم توصيات تستند إلى واقع ميداني، وتساعد مديرية التربية في اتخاذ قرارات مستنيرة حول التطوير الرقمي والتدريب والدعم الفني.

مشكلة الدراسة

شهدت المؤسسات التربوية في الأردن خلال السنوات الأخيرة توسعاً ملحوظاً في استخدام المنصات الرقمية الإدارية، ومنها منصة "سراج" التي تهدف إلى تطوير العمل المدرسي وتحسين جودة العمليات الإدارية، ورغم انتشار هذه المنصة واعتمادها من قبل وزارة التربية والتعليم، إلا أنّ مدى توظيفها الفعلي وفعاليتها لا يزال يختلف بين المدارس والمعلمين والإداريين، مما يشير إلى وجود تحديات تتعلق بمدى تقبل المستخدمين، ودرجة إتقانهم لاستخدام المنصة، وأثرها الحقيقي في تحسين الإدارة المدرسية، وهذا يثير الحاجة إلى دراسة اتجاهات العاملين في المدارس نحو استخدام المنصة لمعرفة ما إذا كانت تلبي احتياجاتهم الإدارية وتسهم في تحسين جودة الأداء التنظيمي.

وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أنّ نجاح أي نظام إلكتروني في المؤسسات التربوية يعتمد بدرجة كبيرة على اتجاهات المستخدمين نحوه، إذ توصلت دراسة الجراح (2024) إلى وجود فجوات بين الإمكانيات التقنية المتاحة وبين الاستخدام الفعلي بسبب

اتجاهات سلبية أو ضعف التدريب أو عدم وضوح فوائد التقنية، وبينت دراسة طوطح (2025) أنَّ الاتجاهات الإيجابية نحو الأنظمة الرقمية ترتبط بارتفاع مستوى الاستخدام وكفاءة الأداء الإداري، بينما ترتبط الاتجاهات السلبية بانخفاض تبني المنصات الرقمية وغياب أثرها المتوقع في تحسين الإدارة. ومع وجود هذه النتائج المتباينة، يبقى قياس الاتجاهات في كل بيئة مدرسية أمراً ضرورياً لفهم العوامل المؤثرة في تبني التقنية.

وعلى الرغم من وجود دراسات متعددة حول الاتجاهات نحو التكنولوجيا التعليمية عامة، إلا أنَّ الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو منصة سراج تحديداً داخل السياق الأردني لا تزال محدودة، خصوصاً على مستوى الإدارات المدرسية في الأولوية المختلفة، حيث أنَّ معظم الدراسات ركزت على الجوانب التعليمية أو الجوانب التقنية، بينما قلَّ التركيز على البعد الإداري وعلى دور المنصات الرقمية في تطوير الأداء الإداري للمدارس، ومن هنا تظهر الفجوة البحثية التي تتمثل في الحاجة إلى دراسة معمقة لمدى توظيف منصة سراج في الإدارة التربوية، وفهم اتجاهات المعلمين والإداريين نحو استخدامها، والكشف عن العوامل التي قد تعيق أو تعزز تبنيها في بيئة مدرسية محددة مثل لواء بني عبيد.

وتعزز هذه المشكلة من واقع خبرة الباحثة العملية داخل مدارس لواء بني عبيد، حيث لاحظت تفاوتاً واضحاً في مستوى استخدام منصة سراج بين المدارس والمعلمين والإداريين، رغم توفر المنصة للجميع. فقد تبين للباحثة أنَّ بعض العاملين يوظفون المنصة بصورة فاعلة في متابعة المهام وتوثيق الإجراءات، بينما يواجه آخرون صعوبة في استخدامها أو يبدون عدم قناعة بجدواها، ولأجلت الباحثة أنَّ بعض المدارس لا تستفيد من خصائص المنصة رغم أهميتها في تيسير العمل الإداري، مما يشير إلى وجود عوامل تتعلق باتجاهات المستخدمين والخبرة الفنية والدعم الإداري، وتبعاً لذلك، رأت الباحثة ضرورة دراسة هذه الظاهرة بشكل علمي لمعرفة أسباب هذا التباين، والوقوف على اتجاهات العاملين، واقتراح حلول تطويرية تساعد المدارس في الاستفادة المثلى من المنصة.

أسئلة الدراسة

تجيب الدراسة الحالية عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة استخدام منصة سراج من قبل المعلمين والإداريين في مدارس لواء بني عبيد من وجهة نظرهم؟
2. ما اتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية في مدارس لواء بني عبيد؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية في مدارس لواء بني عبيد تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى درجة استخدام منصة سراج من قبل المعلمين والإداريين في مدارس لواء بني عبيد من وجهة نظرهم.

2. تحديد اتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية في مدارس لواء بني عبيد.
3. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية في مدارس لواء بني عبيد تعزى للجنس والمسمى الوظيفي.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعًا معاصرًا يشهد اهتمامًا متزايدًا في الميدان التربوي، وهو موضوع توظيف المنصات الرقمية، وبخاصة منصة سراج، في تطوير الإدارة المدرسية، وتُعد أهمية الدراسة على مستويين: أهمية نظرية وأهمية تطبيقية، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها تسهم في إثراء الأدب التربوي المتعلق بتوظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية، من خلال تقديم إطار علمي يوضح اتجاهات المعلمين والإداريين نحو استخدام منصة سراج، التي تُعد من المنصات غير المشبعة بحثيًا في المجتمع الأردني، وتبرز الأهمية في تقديم معرفة أكاديمية تسهم في سد الفجوة البحثية المتعلقة بقلة الدراسات التي تناولت البعد الإداري لتوظيف المنصات الرقمية، بخلاف غالبية الدراسات التي ركزت على الجوانب التعليمية أو التقنية، وبذلك تضيف الدراسة منظورًا جديدًا حول دور المنصات الرقمية في تعزيز الكفاءة الإدارية، وتوسع نطاق المعرفة المتاحة حول عوامل القبول والاستخدام والاتجاهات في بيئات مدرسية محلية محددة مثل لواء بني عبيد.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

تتجلى الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في أنها توفر معلومات عملية يمكن أن تستند إليها وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية، وخاصة مديرية تربية لواء بني عبيد، في تحسين تطبيق منصة سراج وتطوير خدماتها، ويؤمل أن تساعد نتائج الدراسة صناع القرار في تحديد مستوى استخدام المنصة في المدارس، ومعرفة العوامل التي تدعم الاستخدام أو تعيقه، وبالتالي تصميم برامج تدريبية تلبي احتياجات المعلمين والإداريين، وقد تسهم الدراسة في تعزيز فاعلية استخدام المنصة داخل المدارس، ورفع كفاءة الأداء الإداري، وتوجيه المدارس نحو استثمار أفضل للمنصة في التخطيط والمتابعة والتوثيق، وفضلاً عن ذلك، يمكن أن تُعد نتائج الدراسة مرجعًا للباحثين المهتمين بدراسة التحول الرقمي في التعليم من خلال تقديم بيانات ومؤشرات يمكن البناء عليها في دراسات لاحقة.

مصطلحات الدراسة

تشتمل الدراسة على المصطلحات الآتية:

منصة سراج: هي منصة رقمية تعليمية وإدارية معتمدة من وزارة التربية والتعليم في الأردن، تهدف إلى دعم عمليتي التعليم والإدارة داخل المدارس من خلال توفير خدمات تتعلق بالتخطيط، والمتابعة، والتقارير، وإدارة البيانات (منصة سراج-وزارة التربية والتعليم، 2025).

وفي هذه الدراسة تُعرّف منصة سراج إجرائيًا بأنها: مجموعة من الأدوات والخدمات الإلكترونية التي يستخدمها المعلمون والإداريون في مدارس لواء بني عبيد، بهدف تسهيل وتنظيم العمليات الإدارية والتعليمية، كما يقيسها الاستبيان المعد لهذه الدراسة. الإدارة التربوية: يقصد بها مجموعة الجهود والعمليات التي تهدف إلى تنظيم العمل المدرسي وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية، من خلال التخطيط والتنظيم والمتابعة واتخاذ القرارات (قعايمه، 2022). وتُعرّف إجرائيًا بأنها: العمليات الإدارية داخل المدرسة التي يسهم توظيف منصة سراج في تطويرها، كما يتجلى عبر استجابات أفراد العينة على مقياس الدراسة. الاتجاهات: تعرف الاتجاهات بأنها استعدادات نفسية مكتسبة توجه الفرد لقبول أو رفض موضوع ما، وتتكون من أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية (Paolini et al., 2025). وفي هذه الدراسة تُعرّف الاتجاهات إجرائيًا بأنها: درجة ميل المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة سراج في تطوير الإدارة التربوية، وقيست من خلال الدرجة التي يحصلون عليها على مقياس الاتجاهات المستخدم في الاستبانة.

حدود الدراسة

تشتمل الدراسة على الحدود الآتية:

الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على المعلمين والإداريين العاملين في المدارس التابعة للواء بني عبيد في الأردن.

الحد المكاني: أجريت الدراسة ضمن مدارس لواء بني عبيد في محافظة إربد بالأردن.

الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي 2026/2025م.

الحد الموضوعي: تركزت الدراسة على موضوع محدد، وهو: اتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة سراج في تطوير الإدارة التربوية.

الدراسات السابقة

يستعرض هذا الجزء أبرز الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وقد تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

هدفت دراسة حناوي (2019) إلى استكشاف اتجاهات مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من 94 مديرًا ومديرة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة وُجمعت البيانات باستخدام الاستبانة والمقابلات، أظهرت النتائج أن اتجاهات مديري المدارس نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم كانت مرتفعة جدًا، سواء في متابعة الأعمال الإدارية ذات العلاقات الداخلية للمدرسة أو تلك ذات العلاقات الخارجية، كما كانت الدرجة الكلية للاتجاهات مرتفعة جدًا، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التقدير العام في المهارات المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بينما لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص ومستوى المدرسة، وأبرزت الدراسة واقع توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية والمعوقات المرتبطة به جاءت بدرجة متوسطة والتي من أهمها ضعف مهارات بعض المديرين، وخصوصًا كبار السن، بالإضافة إلى

محدودية بعض التطبيقات المحوسبة الخاصة بالمهام الإدارية، وعدم توافر الاتصال بشبكة الإنترنت أو الأجهزة الحاسوبية الحديثة في بعض المدارس، أو وجود أجهزة قديمة لا تتماشى مع الأنظمة والبرمجيات الحديثة.

وهدف دراسة الحمود (2021) إلى التعرف على واقع تدريب المعلمين عن بُعد باستخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول وجهة نظرهم في تدريبهم عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية التي تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخدمة)، وتقديم المقترحات حول تطوير تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لتحقيق أهدافها، واختيرت عينة من معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية بلغ عددها (867) معلماً ومعلمة، ووزعت عليهم أداة الدراسة (الاستبانة)، وتوصلت الدراسة لنتائج منها: أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين محايدون في موافقتهم نحو واقع تخطيط وتنفيذ وتقييم تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة، نحو تخطيط وتنفيذ وتقييم تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية، باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخدمة.

وهدف دراسة البرجس (2022) التعرف إلى اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت نحو استخدام المنصات الإلكترونية في التعليم خلال جائحة كورونا في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة من (450) معلماً ومعلمة، تم توزيعهم وفق متغيرات الجنس، والمنطقة التعليمية، وسنوات الخبرة التدريسية، والعمر الزمني، والحالة الاجتماعية، والمستوى الدراسي. ولجمع البيانات، أعد استبيان لقياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام المنصات الإلكترونية، وطبق على عينة الدراسة، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي المرحلة الابتدائية نحو استخدام المنصات الإلكترونية في التعليم خلال الجائحة، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات لصالح المعلمات، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المنطقة التعليمية. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة التدريسية لدى المعلمين الذكور، والعمر الزمني، والحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين، وكذلك لصالح الحاصلين على درجة البكالوريوس، مما يعكس تأثير بعض الخصائص الديموغرافية في تشكيل اتجاهات المعلمين نحو توظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية.

أما دراسة الدوسماني (Aldosemani, 2023) فقد هدفت إلى تفسير اتجاهات المعلمين نحو استخدام أنظمة إدارة التعلم (LMS) خلال جائحة كوفيد-19، وذلك بالاعتماد على نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) من خلال قياس الفائدة المتصورة وسهولة الاستخدام والنية السلوكية، استخدمت الدراسة المنهج الكمي من خلال استبانة مطبقة على عينة من المعلمين بلغ عددهم (310) معلماً، وتوصلت النتائج إلى أن الفائدة المتصورة كانت العامل الأكثر تأثيراً في تشكيل اتجاهات المعلمين نحو LMS، كما تبين أن سهولة الاستخدام المتصورة تسهم في تعزيز الاتجاهات الإيجابية، إضافة إلى وجود علاقة قوية بين النية السلوكية والاستخدام الفعلي للنظام. وتناولت دراسة لاوني (Laouni, 2023) العلاقة بين اتجاهات مديري المدارس ومستوى إدماج التكنولوجيا في المدارس العمومية المغربية. اعتمدت الدراسة على عينة من 167 مديراً،

وجمعت البيانات باستخدام أداتين هما: مقياس الاتجاه نحو الحاسوب (CAS) لقياس اتجاهات المدرء تجاه الحاسوب واستخدامه، ومستوى إدماج التكنولوجيا (LoTi) لقياس مستويات إدماج التكنولوجيا المختلفة، وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين اتجاهات مديري المدارس ومستوى إدماجهم للتكنولوجيا، حيث انعكس ذلك على جميع المقاييس الفرعية المتعلقة بالثقة في استخدام الحاسوب، والإعجاب بالحاسوب، وفائدته، ومستوى القلق تجاهه، ما يوضح تأثير الاتجاهات السلبية للمديرين على فعاليتهم في دمج التكنولوجيا في بيئة المدرسة.

وهدف دراسة أبو رواق (2023) إلى الكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعلم المدمج في مدارس مدينة إربد في ظل جائحة كوفيد-19، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة مكونة من (30) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (580) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية والخاصة، منهم (267) معلماً، و(313) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعلم المدمج في مدارس مدينة إربد في ظل جائحة كوفيد-19 جاءت مرتفعة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعلم المدمج في مدارس مدينة إربد تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعلم المدمج في مدارس مدينة إربد تبعاً لمتغير نوع المدرسة، لصالح المدراس الخاصة.

وسعت دراسة مكاوي (Meccawy, 2023) إلى تعرف اتجاهات المعلمين المتوقعة نحو تبني تقنيات الواقع الممتد (XR)، مع تحديد اهتماماتهم ومخاوفهم المتعلقة بإمكانات التطبيق المستقبلي. اعتمدت الدراسة المنهج المختلط من خلال استبانة ومقابلات شبه مقننة، وشملت العينة (256) معلماً، وأظهرت النتائج وجود اهتمام مرتفع لدى المعلمين بتقنيات XR، يقابله عدد من المخاوف أبرزها نقص الخبرة التقنية وضعف البنية التحتية في المدارس، وأوضحت النتائج وجود استعداد نفسي للتبني بشرط توفر التدريب والدعم الفني المناسب.

وهدف دراسة الجراح (2024) التعرف إلى اتجاهات المدرء والمعلمين في المدارس الحكومية الأردنية نحو استخدام تطبيقات الهاتف الذكي في (التعلم عن بُعد) جائحة (COVID-19)، تكونت عينة الدراسة من (125) معلم ومدير من المدارس الحكومية الأردنية التابعين لمديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المدرء والمعلمين في المدارس الحكومية الأردنية نحو استخدام تطبيقات الهاتف الذكي في (التعلم عن بُعد) بعد جائحة (COVID-19) جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المدرء والمعلمين في المدارس الحكومية الأردنية نحو استخدام تطبيقات الهاتف الذكي في (التعلم عن بُعد) بعد جائحة (COVID-19) تعزى إلى متغيري الجنس، وطبيعة العمل، لصالح الإناث وطبيعة العمل لصالح المعلمين.

هدفت دراسة إليتو وزملائه (Alieto et al., 2024) إلى تحليل اتجاهات المعلمين نحو التدريس داخل الفصول الرقمية، وفحص مستوى كفاءتهم التكنولوجية ومدى توفر الوصول إلى الموارد التقنية عبر التخصصات المختلفة، استخدمت الدراسة المنهج الكمي من خلال استبانة إلكترونية وُزعت على عينة مكونة من معلمين في عدة تخصصات بلغ عددهم (467) معلماً

ومعلمة، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية عامة نحو الفصول الرقمية، كما أشارت إلى أن الكفاءة التكنولوجية تمثل عاملاً حاسماً في تحسين استخدام الأدوات الرقمية، بينما مثل ضعف توفر الأجهزة أو الاتصال بالإنترنت أحد أبرز المعوقات أمام الاستخدام الفعّال. وهدفت دراسة هاس وكول (Hase & Kuhl, 2024) إلى إجراء مراجعة منهجية شاملة للدراسات التي تناولت استخدام المعلمين للبيانات المستخرجة من منصات التعلم الرقمية في تصميم التعليم واتخاذ القرارات التربوية. اعتمد الباحثان منهج المراجعة المنهجية من خلال تحليل 46 دراسة دولية منشورة بين عامي 2018 و2023. وبينت النتائج أن معظم المعلمين يستخدمون بيانات المنصات الرقمية بشكل محدود وغير منتظم، وأن ضعف مهارات تحليل البيانات يشكل أحد أهم معوقات الاستخدام، رغم أن تلك البيانات تسهم بوضوح في تحسين جودة القرارات التعليمية والإدارية.

وهدفت دراسة طوطح (2025) إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس وتأثيرها على أداء الطلاب في مدارس البلدة القديمة في القدس. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة على عينة من 224 معلماً ومعلمة في مدارس البلدة القديمة. تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا في التدريس، وتبين من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، حيث أبدى المعلمون من ذوي المؤهل العلمي العالي، وكذلك المعلمون ذوو الخبرة القليلة، اتجاهات أكثر إيجابية نحو توظيف التكنولوجيا في التدريس. كما تبين أن المعلمات أظهرن اتجاهات أكثر إيجابية من المعلمين.

وهدفت دراسة فولفارت وفاغنر (Wohlfart & Wagner, 2025) إلى تتبع تطور قبول المعلمين للتقنيات الرقمية عبر مراحل مختلفة من جائحة كورونا، من خلال منهج طولي يقيس الاتجاهات قبل الجائحة وأثناءها وبعدها. شملت العينة ما يقارب مئتي معلم تمت متابعة آرائهم عبر ثلاث نقاط زمنية. وكشفت النتائج أن قبول التكنولوجيا ارتفع بشكل ملحوظ خلال الجائحة بسبب الاعتماد القسري على التعليم الرقمي، ثم انخفض بعد ذلك لكنه بقي أعلى من مستويات ما قبل الجائحة. كما أظهرت النتائج أن التدريب المستمر والدعم المهني يسهمان في تعزيز تقبل التقنيات على المدى الطويل.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين من العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية تنوع الاهتمامات البحثية حول موضوع التحول الرقمي واتجاهات المعلمين نحو توظيف المنصات التعليمية، حيث ركزت الدراسات العربية بشكل أكبر على التوظيف الفعلي للمنصات الرقمية في الممارسات التعليمية والإدارية، مع اهتمام واضح بقياس اتجاهات المعلمين والعوامل المؤثرة فيها، وقد كشفت معظم هذه الدراسات عن وجود علاقة إيجابية بين استخدام المنصات الرقمية ورفع كفاءة الإدارة المدرسية وتطوير الممارسات التعليمية، إضافة إلى إبراز أهمية تطوير مهارات المعلمين الرقمية لرفع مستويات الاستخدام.

أما الدراسات الأجنبية فقد اتجهت بصورة أوسع نحو تحليل قبول التكنولوجيا، واستكشاف كفاءات المعلمين الرقمية، ودراسة استمرارية استخدام المنصات في السياقات المختلفة، خاصة في ظل التحولات التي فرضتها جائحة كورونا، كما أولت اهتماماً واضحاً بدراسة العوامل

النفسية والسلوكية مثل القبول، الاهتمام، القلق، وإمكانية الوصول، إضافةً إلى دراسة توظيف البيانات الناتجة عن المنصات الرقمية في اتخاذ القرارات التعليمية والإدارية. وعلى الرغم من ثراء الأدبيات، إلا أن معظم الدراسات ركزت على منصات دولية أو واسعة الانتشار، ولم تتناول بعمق توجهات المعلمين والإداريين نحو منصة سراج تحديداً باعتبارها منصة وطنية أردنية ذات خصوصية محلية، كما أن الدراسات تركز في غالبها على الممارسات الصفية التعليمية أكثر من تركيزها على تطوير الإدارة المدرسية، ما يدل على وجود فجوة بحثية تتمثل في الحاجة إلى دراسة معمقة تستكشف الاتجاهات نحو توظيف منصة سراج في تطوير العمليات الإدارية المدرسية.

إضافةً إلى ذلك، فإن الدراسات السابقة نادراً ما تناولت موضوع الاتجاهات ضمن سياق جغرافي محدد مثل لواء بني عبيد، على الرغم من اختلاف البيئات التعليمية بين الأولوية في مستوى البنية التحتية الرقمية، والجاهزية التكنولوجية، ومدى دعم القيادات التعليمية لاستخدام المنصات، وهذا يعزز الحاجة إلى دراسة تركز على الواقع المحلي للواء بني عبيد، وتكشف مستوى استخدام المنصة، وطبيعة الاتجاهات السائدة، والفروق بين المعلمين والإداريين. وبناءً على ما سبق، تسعى الدراسة الحالية إلى سد الفجوة البحثية من خلال معالجة جوانب لم تُتناول سابقاً بشكل مباشر، وذلك عبر دمج موضوع الاتجاهات مع توظيف منصة سراج ضمن الإدارة المدرسية في سياق محلي محدد، بما يسهم في تقديم إضافة علمية وتطبيقية لقطاع التعليم في الأردن.

إجراءات الدراسة:

يقدم هذا الجزء عرضاً لمنهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة وطريقة اختيارها، والأدوات التي تم تطويرها، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، والإجراءات المتبعة في تطبيقها بالإضافة إلى المتغيرات المستقلة، والتابعة، كما يتضمن وصفاً للمعالجات الإحصائية التي استخدمتها الباحثة لتحليل البيانات والتوصل إلى النتائج.

منهج الدراسة:

في هذه الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي-التحليلي لأنه يتناسب بشكل كبير مع طبيعة الأهداف، إذ يوفر رؤية شاملة للظواهر من خلال جمع البيانات من المعلمين والإداريين بدقة، في حين أن الجانب التحليلي يسمح بتفسير النتائج واستنباط العلاقات الإحصائية بين متغيرات الدراسة، وقد أكد مليح والعسولي (2020) على ملائمة المنهج الوصفي-التحليلي للدراسات التربوية والاجتماعية باعتباره طريقة منهجية لوصف الظواهر كما هي في الواقع ثم تحليل مكوناتها لتقديم فهم معمق للعلاقات بين المتغيرات؛ لذلك، يعد المنهج الوصفي-التحليلي أنسب الخيارات المنهجية للدراسة الراهنة التي تسعى إلى فهم اتجاهات المعلمين والإداريين نحو استخدام منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية في لواء بني عبيد في الأردن.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات والإداريين والإداريات في المدارس الحكومية التابعة للواء بني عبيد في محافظة إربد في الأردن، بمختلف المراحل التعليمية، وذلك خلال العام الدراسي 2025-2026م، وقد تم اختيار هذا المجتمع لارتباطه المباشر بموضوع

البحث، ولمعاشية الباحثة في الميدان التربوي ولقدرتها على الحصول على بيانات دقيقة وموضوعية حول اتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية في مدارس لواء بني عبيد في الأردن. وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل كافة المدارس والمراحل التعليمية في لواء بني عبيد مع مراعاة التوزيع النسبي بين المدارس المختلفة، واشتملت العينة عددًا محددًا من الإداريين يبلغ (100) إداري وإدارية و(250) معلماً ومعلمة؛ لضمان تمثيل كافٍ ودقة النتائج، وتعد هذه الطريقة مناسبة لإتاحة الفرصة لجميع الفئات داخل المجتمع للمشاركة في الدراسة، وضمان استخراج نتائج قابلة للتعميم على مستوى المدارس الحكومية في مدينة إربد، والجدول (1) يُبين ذلك:

جدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	165	47%
	أنثى	185	53%
	المجموع	350	100%
المسمى الوظيفي	معلم	250	71%
	إداري	100	29%
	المجموع	350	100%

أداة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات الكمية من أفراد العينة، وتم تصميمها وتطويرها استنادًا إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وكانت الاستبانة من النوع المغلق نظرًا لمناسبيتها لطبيعة الدراسة، إذ تتضمن أسئلة محددة الإجابات مثل أسئلة الاختيار من متعدد، مما يسهل على المستجيبين تحديد ما يتفقون معه بدقة وسرعة، وتم توزيع فقرات الاستبانة وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي، حيث تعبر الدرجات عن مدى موافقة المستجيب مع كل فقرة، وتندرج من درجة كبيرة جدًا (5) إلى درجة قليلة جدًا (1)، وتكونت الاستبانة من الأجزاء الآتية:

1. البيانات الديموغرافية: واشتملت الجنس وله فئتان (ذكر، أنثى)، والمسمى الوظيفي وله فئتان (معلم، إداري).
2. الجزء الثاني: يقيس درجة استخدام منصة سراج لدى المعلمين والإداريين في مدارس لواء بني عبيد بواقع (9) فقرات.
3. الجزء الثالث: مقياس لمعرفة اتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية في منطقة بني عبيد بواقع (28) فقرة وتوزع على الأبعاد الآتية: (البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي/الاستعدادي، البعد الإداري/البيئي).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرض النسخة الأولية من الاستبانة على لجنة من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المتخصصة في الإدارة التربوية والبالغ عددهم (6) محكمين، وذلك لجمع آرائهم حول مدى توافق فقرات

الاستبانة مع أهداف الدراسة، وُطلب من المحكمين تقييم دقة وفائدة كل فقرة في قياس المجال الذي تنتمي إليه، وما إذا كانت الفقرات مناسبة لقياس المتغيرات التي وضعت من أجلها، وكذلك وضوح الصياغة اللغوية، وما إذا كان من الضروري إضافة عناصر أو تعديلها أو حذفها، وبناءً على ملاحظاتهم، وأجريت التعديلات المقترحة لتحسين جودة الأداة وجعلها أكثر ملاءمة للقياس، إذ يعد التحقق من الصدق الظاهري خطوة مهمة في تطوير أدوات البحث، لأنه يوفر تقييمًا أوليًا من خبراء يمكنهم التأكد من أن البنود تبدو منطقية ومناسبة لقياس المتغيرات المقصودة (Saunders et al., 2016).

ثبات أداة الدراسة

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة، تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأولى للعينة الاستطلاعية، والتي تكونت من 30 فرد من مجتمع الدراسة، ولكن من خارج العينة الرئيسية، ويتيح هذا الإجراء قياس درجة الاتساق الداخلي للفقرات، أي مدى تجانسها في قياس المتغيرات التي صممت لأجلها، والتأكد من موثوقية الأداة قبل تطبيقها على العينة الرئيسية للدراسة، إذ يُعتبر معامل كرونباخ ألفا من الأدوات المعيارية في الدراسات التربوية والاجتماعية لتقدير الثبات الداخلي للأدوات البحثية، حيث تشير قيمه العالية إلى درجة اتساق قوية بين عناصر الأداة، وبالتالي موثوقية النتائج (Gliem & Gliem, 2003)، في الجدول (2) يمكن العثور على قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا.

جدول 2: معامل الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	المحاور
7	0.78	البُعد المعرفي
7	0.86	البُعد الوجداني
7	0.79	البُعد السلوكي/الاستعدادي
7	0.87	البُعد الإداري/البيئي
28	0.89	الاتجاهات ككل
9	0.90	واقع استخدام منصة سراج لدى المعلمين والإداريين ككل
37	0.90	المقياس ككل

يبين جدول (2) قيم معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لجميع محاور أداة الدراسة، حيث تراوحت القيم بين (0.78) و(0.90) للمقياس ككل، وتشير هذه القيم إلى مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة، ما يعكس قدرة الفقرات على قياس المتغيرات المستهدفة بشكل متجانس ودقيق، ويعكس معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل (0.90) جودة عالية لأداة الدراسة، وهو ما يدعم صلاحية الأداة في قياس المتغيرات المستهدفة بدقة، ويضمن مستوى موثوقية مرتفعًا للنتائج المستخلصة، وبناءً على ذلك، يمكن القول إن أداة الدراسة تتمتع

بالانساق الداخلي المناسب، مما يجعلها مناسبة للاستخدام في الدراسة الحالية، بما يتوافق مع المعايير المعتمدة في الدراسات التربوية الحديثة.

طريقة تصحيح المقياس

تم استخدام مقياس تقييم ليكرت خماسي التدرج لتصحيح مقاييس الدراسة، حيث تم منح كل فقرة من فقرات الدراسة إحدى الدرجات الخمس المحددة مسبقاً (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً). تُمثل هذه الدرجات بأرقام تصاعديّة تبدأ من (5) كأعلى درجة وتنخفض تدريجياً حتى (1) كأدنى درجة. تم استخدام المقياس التالي لغايات تحليل النتائج، حيث يمكن حساب درجات الدراسة باستخدام المعادلة التالية:

$$1.33 = \frac{1 - 5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

- يتم تصنيف التقديرات وفقاً للمدى الذي تنتمي إليه وفقاً للنقاط المحسوبة على النحو التالي:
- المدى الأول: التقدير يساوي (1 + 1.33 = 2.33)، وبذلك يكون المؤشر منخفضاً، إذ أنه أقل من أو يساوي (2.33).
 - المدى الثاني: التقدير يساوي (2.33 + 1.33 = 3.66)، وبالتالي يصبح المؤشر متوسطاً، حيث يكون أكبر من (2.33) وأقل من (3.67).
 - المدى الثالث: التقدير يساوي (3.67 + 1.33 = 5)، وبذلك يكون المؤشر مرتفعاً، إذ أنه أكبر من أو يساوي (3.67).

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بتنفيذ سلسلة من الإجراءات خلال الدراسة، ويمكن تلخيص هذه الإجراءات على النحو التالي:

1. تحديد مشكلة الدراسة، وشرح أهميتها، وتحديد أهدافها وأسئلتها، بالإضافة إلى تحديد متغيراتها.
2. بناء أداة الدراسة بالاستناد إلى استعراض الأدب النظري والدراسات السابقة.
3. تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على محكمين مختصين للتأكد من ملائمة الفقرات وصياغتها، وإجراء التعديلات اللازمة، كما تم حساب معامل كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات الأداة، حيث جاءت القيم ضمن الحدود المقبولة، وبذلك أصبحت الأداة صالحة وجاهزة للتطبيق الميداني.
4. تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينة الدراسة، وتحديد طريقة جمع البيانات من خلال استخدام استبانة.
5. توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة بعد شرح هدف الدراسة لهم وإرشادهم حول كيفية ملء الاستبانة.
6. بعد التحقق من صحة ودقة الاستبانات، تم استرجاع جميع الاستبانات، وعددها (350) استبانة، وكانت كلها صالحة للتحليل، مما يمثل نسبة 100% من إجمالي الاستبانات المسترجعة.

7. بعد الانتهاء من تنفيذ الدراسة، تم تخزين البيانات على الحاسوب للقيام بالتحليل الإحصائي باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
8. استخراج نتائج الدراسة وتقديم التوصيات المناسبة.

أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج **SPSS**، ومن أبرزها:

1. الإحصاء الوصفي: لوصف خصائص عينة الدراسة.
2. معامل كرونباخ ألفا: وهدفه قياس ثبات الاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة.
3. تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغير من متغيرات الدراسة وأبعاده.
4. تم استخدام تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر الجنس والمسمى الوظيفي على اتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية.

عرض النتائج

يتضمن هذا الجزء نتائج الدراسة وتم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض لذلك:
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استخدام منصة سراج من قبل المعلمين والإداريين في مدارس لواء بني عبيد من وجهة نظرهم؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات إجابات أفراد العينة على فقرات درجة استخدام منصة سراج من قبل المعلمين والإداريين في مدارس لواء بني عبيد من وجهة نظرهم ككل، جدول (3) يوضح ذلك:

الجدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات درجة استخدام منصة سراج من قبل المعلمين والإداريين في مدارس لواء بني عبيد من وجهة نظرهم مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة موافقة	الترتيب
4	أدخل البيانات والتقارير المطلوبة عبر منصة سراج بانتظام	4.20	0.63	مرتفعة	1
2	أتابع الخطط المدرسية والبرامج التطويرية من خلال منصة سراج.	4.12	0.68	مرتفعة	2
1	أستخدم منصة سراج في تنفيذ المهام الإدارية أو التربوية المكلف بها	4.05	0.70	مرتفعة	3
3	أوظف منصة سراج في التواصل الرسمي بين أفراد الهيئة التعليمية والإدارية	3.98	0.74	مرتفعة	4
6	أرفع المراسلات والتقارير إلى الجهات العليا من خلال منصة سراج	3.90	0.79	مرتفعة	5
5	أستفيد من أدوات المنصة في متابعة إنجاز الطلبة أو سير العمل الإداري	3.75	0.77	مرتفعة	6
9	أوثق الاجتماعات أو القرارات ذات العلاقة بالعمل المدرسي باستخدام المنصة	3.72	0.82	مرتفعة	7
7	أستعين بالمنصة في تنظيم الجداول والمواعيد أو الفعاليات المدرسية	3.60	0.84	متوسطة	8
8	أوظف منصة سراج في متابعة الأداء وتقييم الأنشطة التربوية والإدارية	3.55	0.88	متوسطة	9
المقياس ككل		3.87	0.51	مرتفعة	

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة القصوى من (5)

يتضح من خلال الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لفقرات درجة استخدام منصة سراج من قبل المعلمين والإداريين في مدارس لواء بني عبيد من وجهة نظرهم تراوحت بين (3.55-4.20) بدرجات موافقة مرتفعة ومتوسطة، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (4) والتي تنص على

"أدخل البيانات والتقارير المطلوبة عبر منصة سراج بانتظام"، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (8) والتي تنص على "أوظف منصة سراج في متابعة الأداء وتقييم الأنشطة التربوية والإدارية"، وجاء المتوسط الحسابي ككل (3.87) وبدرجة مرتفعة.

ويمكن عزو هذه النتيجة وفق ما يراه المعلمون والإداريون إلى أن منصة سراج أصبحت أداة رقمية فاعلة في دعم العمل الإداري والتربوي داخل المدارس، وأسهمت في تسهيل العديد من الإجراءات اليومية المرتبطة بإدارة البيانات والتقارير وتنظيم العمل المدرسي، كما تعكس الدرجة المرتفعة لإجمالي الاستخدام مستوى القبول والتكيف الذي أبداه المعلمون والإداريون مع المنصة، نتيجة ما توفره من سهولة في الاستخدام وسرعة في إنجاز المهام مقارنة بالأساليب التقليدية، ويشير هذا المستوى من الاستخدام إلى وعي متزايد بأهمية التحول الرقمي في الإدارة المدرسية، وما يتيح من تحسين في كفاءة الأداء، وتعزيز التواصل الإداري، وتنظيم العمل التربوي بصورة أكثر دقة وفاعلية، كما قد تُعزى هذه النتيجة إلى الدعم الذي تقدمه وزارة التربية والتعليم لتفعيل المنصات الإلكترونية، إضافة إلى الخبرات المتراكمة لدى العاملين في المدارس في التعامل مع الأنظمة الرقمية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على درجة استخدام منصة سراج بشكل عام، وأظهرها كأداة مساندة تسهم في تطوير الإدارة المدرسية وتحسين جودة العمل التربوي والإداري.

وهذا يختلف مع دراسة هاس وكول (Hase & Kuhl, 2024) والتي أظهرت أن معظم المعلمين يستخدمون بيانات المنصات الرقمية بشكل محدود وغير منتظم، ودراسة حناوي (2019) والتي أظهرت أن واقع توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية جاء بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما اتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية في مدارس لواء بني عبيد؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات إجابات أفراد العينة على كل بُعد من أبعاد اتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية في مدارس لواء بني عبيد والأبعاد ككل، جدول (4) يوضح ذلك:

الجدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات إجابات أفراد العينة على كل بُعد من أبعاد اتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية في مدارس لواء بني عبيد مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي *	البُعد	رقم البُعد
1	مرتفعة	0.53	4.04	البُعد المعرفي	1
3	مرتفعة	0.56	3.98	البُعد الوجداني	2
2	مرتفعة	0.54	4.00	البُعد السلوكي/الاستعدادي	3
4	مرتفعة	0.57	3.95	البُعد الإداري/البيئي	4
	مرتفعة	0.55	3.99	الأبعاد ككل	

*الدرجة العظمى (5)

يتبين لنا من خلال الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد اتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية في مدارس لواء بني عبيد تتراوح (3.95 - 4.04) بدرجة موافقة مرتفعة، حيث كان أعلاها للبُعد المعرفي، ثم يليه

المتوسط الحسابي للبعد السلوكي/الاستعدادي، بينما كان أدناها للبعد "الإداري/البيئي"، وبلغ المتوسط الحسابي للأبعاد ككل (3.99) بدرجة موافقة مرتفعة. ويمكن عزو هذه النتيجة وفق ما يراه المعلمون والإداريون إلى القناعة المتزايدة بأهمية توظيف منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية، لما توفره من أدوات رقمية حديثة تسهم في تنظيم العمل الإداري ورفع كفاءته وتحسين جودة الأداء داخل المدرسة، وتعكس الدرجة المرتفعة للاتجاهات الكلية مستوى عالٍ من القبول الإيجابي لدى المعلمين والإداريين تجاه استخدام المنصة، وإدراكهم لدورها في تسهيل الإجراءات الإدارية، وتعزيز التواصل، ودعم اتخاذ القرار المبني على البيانات، كما تشير هذه النتيجة إلى وجود استعداد مهني ونفسي لتبني المنصة وتوظيفها بفاعلية في الممارسات الإدارية اليومية، مدعوماً بالتوجه المؤسسي نحو التحول الرقمي في التعليم، وما يصاحبه من دعم فني وإداري، وأن منصة سراج تمثل أداة فاعلة ومقبولة تسهم في تطوير الإدارة المدرسية، وتعزيز كفاءة العمل التربوي والإداري، وتحقيق مزيد من الانسجام بين متطلبات الإدارة الحديثة واحتياجات المدرسة المعاصرة.

وهذا يتوافق مع دراسة مكّوي (Meccawy, 2023) والتي أظهرت نتائجها وجود اهتمام مرتفع واتجاهات إيجابية لدى المعلمين بتقنيات XR ، ويختلف مع دراسة الجراح (2024) والتي أظهرت نتائجها اتجاهات المدراء والمعلمين في المدارس الحكومية الأردنية نحو استخدام تطبيقات الهاتف الذكي في (التعلم عن بُعد) بعد جائحة (COVID-19) جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة حناوي (2019) والتي أظهرت أن اتجاهات مديري المدارس نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم كانت مرتفعة جداً، ودراسة البرجس (2022) والتي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي المرحلة الابتدائية نحو استخدام المنصات الإلكترونية في التعليم خلال الجائحة.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات أبعاد الأداة المتعلقة باتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية في مدارس لواء بني عبيد، وفيما يلي عرض لذلك:

أ) البعد الأول: (البعد المعرفي)

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من بُعد (البعد المعرفي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	درجة موافقة	الترتيب
2	افهم طريقة توظيف منصة سراج في الأعمال الإدارية والتعليمية بوضوح	4.28	0.61	مرتفعة	1
1	أمتلك معرفة كافية حول أهداف منصة سراج	4.20	0.66	مرتفعة	2
4	أعلم أن استخدام منصة سراج يساعد في تسهيل التواصل الإداري داخل المدرسة	4.12	0.70	مرتفعة	3
5	أعي أن منصة سراج تسهم في توثيق الإجراءات الإدارية بدقة	4.05	0.72	مرتفعة	4
3	أعتقد أن منصة سراج تساهم في تطوير أساليب الإدارة التربوية الحديثة	3.96	0.75	مرتفعة	5
7	أعتقد أن معرفة وظائف منصة سراج تمثل جزءاً مهماً من الكفاءة الإدارية	3.88	0.81	مرتفعة	6
6	أدرك أن المنصة تمكن من تحليل البيانات واتخاذ القرارات التربوية بفاعلية أكبر	3.80	0.84	مرتفعة	7
	البعد الأول ككل	4.04	0.53	مرتفعة	

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة القصوى من (5)

يتضح من خلال الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد المعرفي تراوحت بين (3.80-4.28) بدرجة موافقة مرتفعة، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنص على "افهم طريقة توظيف منصة سراج في الأعمال الإدارية والتعليمية بوضوح"، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (6) والتي تنص على "أدرك أن المنصة تُمكن من تحليل البيانات واتخاذ القرارات التربوية بفاعلية أكبر"، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (4.04) وبدرجة مرتفعة. ويمكن عزو هذه النتيجة وفق ما يراه المعلمون والإداريون إلى ارتفاع مستوى الوعي والمعرفة لديهم بطبيعة منصة سراج وآليات توظيفها في العمل الإداري المدرسي، الأمر الذي يعكس فهماً واضحاً لأدوار المنصة ووظائفها في دعم الإدارة المدرسية الحديثة، وتشير الدرجة المرتفعة للبعد المعرفي ككل إلى أن أفراد العينة يمتلكون إدراكاً إيجابياً لأهمية المنصة وإمكاناتها في تنظيم الإجراءات الإدارية، وتحسين إدارة المعلومات، وتعزيز الكفاءة في أداء المهام المختلفة، كما تعكس هذه النتيجة نجاح الجهود المؤسسية في نشر ثقافة التحول الرقمي، وتوفير الإرشادات والتجارب العملية التي أسهمت في تعزيز المعرفة لدى المعلمين والإداريين باستخدام الأنظمة الإلكترونية، وأن توفر المعرفة الكافية لدى المستخدمين يُعد أساساً مهماً لتبني المنصة بفاعلية، ويسهم في توظيفها بشكل إيجابي ينعكس على تطوير الإدارة المدرسية وتحسين جودة العمل التربوي والإداري.

ب) البعد الثاني: (البعد الوجداني)

الجدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من بُعد (البعد الوجداني) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	درجة موافقة	الترتيب
5	أطبق منصة سراج بحماس في جميع المهام الإدارية والتربوية	4.18	0.67	مرتفعة	1
1	أشعر بالارتياح عند استخدام منصة سراج في مهامي الإدارية	4.12	0.70	مرتفعة	2
2	أستمتع بالتعامل مع منصة سراج لأنها تسهل عملي اليومي	4.05	0.73	مرتفعة	3
6	يقلّ شعوري بالضغط الإداري عندما أستخدم منصة سراج	3.98	0.75	مرتفعة	4
4	لدي اتجاه إيجابي نحو اعتماد منصة سراج كوسيلة أساسية للإدارة التربوية	3.92	0.78	مرتفعة	5
3	أفضل استخدام منصة سراج على الطرق الورقية التقليدية في الإدارة	3.86	0.81	مرتفعة	6
7	أثق بقدرة منصة سراج على تحسين جودة العمل الإداري	3.78	0.85	مرتفعة	7
البعد الثاني ككل		3.98	0.56	مرتفعة	

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة القصوى من (5)

يتضح من خلال الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الوجداني تراوحت بين (3.78-4.18) بدرجة موافقة مرتفعة، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (5) والتي تنص على "أطبق منصة سراج بحماس في جميع المهام الإدارية والتربوية المكلف بها"، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (7) والتي تنص على "أثق بقدرة منصة سراج على تحسين جودة العمل الإداري"، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.98) وبدرجة مرتفعة.

ويمكن عزو هذه النتيجة وفق ما يراه المعلمون والإداريون إلى المشاعر الإيجابية التي يحملونها تجاه توظيف منصة سراج في العمل الإداري والتربوي، وما تولده من إحساس بالارتياح والحماس نحو استخدامها في المهام المدرسية المختلفة، وتعكس الدرجة المرتفعة للبعد الوجداني وجود اتجاهات نفسية إيجابية قائمة على القبول والرضا والثقة العامة بفاعلية المنصة، الأمر الذي يعزز الدافعية لدى المستخدمين لتبنيها والاستمرار في توظيفها ضمن الممارسات الإدارية اليومية، كما تشير هذه النتيجة إلى أن التجربة العملية في استخدام المنصة أسهمت في تكوين مشاعر إيجابية لدى المعلمين والإداريين، نتيجة ما لمسوه من تسهيل للإجراءات وتنظيم للعمل وتخفيف للأعباء الإدارية، وأن البعد الوجداني يُعد عاملاً داعماً ومهماً في نجاح تطبيق منصة سراج، لما له من دور في تعزيز تقبل التغيير التقني وترسيخ ثقافة التحول الرقمي داخل البيئة المدرسية.

ت) البعد الثالث: (البعد السلوكي/الاستعدادي)

الجدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من بُعد (البعد السلوكي/الاستعدادي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة موافقة	الترتيب
5	أستعين بمنصة سراج في التخطيط للفعاليات والبرامج التربوية	4.22	0.65	مرتفعة	1
1	أستخدم منصة سراج بانتظام في أداء المهام الإدارية	4.18	0.69	مرتفعة	2
4	أوظف المنصة في متابعة الأداء الإداري للمدرسة	4.10	0.72	مرتفعة	3
3	أشارك زملائي في تبادل الخبرات حول استخدام منصة سراج	3.96	0.76	مرتفعة	4
6	أنوي زيادة استخدامي لمنصة سراج في عملي المستقبلي	3.90	0.80	مرتفعة	5
7	أعمل على تطوير مهاراتي التقنية لاستخدام منصة سراج بفاعلية	3.85	0.82	مرتفعة	6
2	أحرص على تحديث بياناتي ومعلوماتي على المنصة باستمرار	3.78	0.87	مرتفعة	7
البعد الثالث ككل		4.00	0.54	مرتفعة	

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة القصوى من (5)

يتضح من خلال الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية ل فقرات البعد السلوكي/الاستعدادي تراوحت بين (3.78-4.22) بدرجة موافقة مرتفعة، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (5) والتي تنص على "أستعين بمنصة سراج في التخطيط للفعاليات والبرامج التربوية"، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (2) والتي تنص على "أحرص على تحديث بياناتي ومعلوماتي على المنصة باستمرار"، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (4.00) وبدرجة مرتفعة.

ويمكن عزو هذه النتيجة وفق ما يراه المعلمون والإداريون إلى مستوى الجاهزية العالية لديهم لتوظيف منصة سراج في الأنشطة والمهام التربوية المختلفة، وما تمنحه لهم من أدوات تسهل التخطيط وتنظيم الفعاليات والبرامج المدرسية بكفاءة وفاعلية، وتعكس الدرجة المرتفعة للبعد السلوكي/الاستعدادي التزام المعلمين والإداريين باستخدام المنصة بشكل فعّال، ودافعهم لتبني

أساليب عمل حديثة تدعم الإنجاز وتحقق الأهداف التربوية، كما تشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين والإداريين يمتلكون استعدادًا إيجابيًا للتفاعل المستمر مع المنصة، والاستفادة من إمكانياتها في تحسين تنظيم العمل وإدارة المهام، مما يعزز من فعالية الممارسات التعليمية والإدارية وترسيخ الدور المهم للتقنيات الحديثة في دعم الأداء المدرسي وتحقيق الكفاءة المهنية.

ث) البُعد الرابع: (البعد الإداري/البيئي)

الجدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من بُعد (البعد الإداري/ البيئي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	درجة موافقة	الترتيب
5	أحصل على مساندة من زملائي عند مواجهة صعوبات في استخدام المنصة	4.15	0.68	مرتفعة	1
1	أستفيد من الدعم الفني لاستخدام منصة سراج	4.10	0.70	مرتفعة	2
7	أحصل على تحفيز عند التميز في استخدام منصة سراج	4.02	0.73	مرتفعة	3
6	أشعر أن ثقافة العمل في المدرسة تشجع الابتكار والتقنية الإدارية	3.95	0.77	مرتفعة	4
4	أتبع السياسات التي تشجع على استخدام منصة سراج في العمل المدرسي	3.88	0.80	مرتفعة	5
3	أستخدم الأجهزة والحواسيب المتوفرة لتفعيل منصة سراج في المدرس	3.82	0.83	مرتفعة	6
2	أُتيح لي تدريب كافٍ على استخدام منصة سراج	3.72	0.88	مرتفعة	7
	البعد الرابع ككل	3.95	0.57	مرتفعة	

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة القصوى من (5)

يتضح من خلال الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية ل فقرات البعد الإداري/البيئي تراوحت بين (3.72-4.15) بدرجة موافقة مرتفعة، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (5) والتي تنص على "أحصل على مساندة من زملائي عند مواجهة صعوبات في استخدام المنصة"، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (2) والتي تنص على "أُتيح لي تدريب كافٍ على استخدام منصة سراج"، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.95) بدرجة مرتفعة.

ويمكن عزو هذه النتيجة وفق ما يراه المعلمون والإداريون إلى البيئة التربوية الداعمة التي توفرها المدارس، والتي تشجع على التعاون والتفاعل الإيجابي بين الزملاء، بما يتيح لهم المساندة عند مواجهة أي صعوبات في استخدام منصة سراج، وتعكس الدرجة المرتفعة للبعد الإداري/البيئي تقدير المعلمين والإداريين للإمكانيات والموارد المتاحة لهم، سواء من خلال الدعم المهني أو التعاون بين الزملاء، الأمر الذي يسهم في تيسير أداء المهام الإدارية وتحقيق أهداف العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية أكبر، كما تشير هذه النتيجة إلى أن البيئة المدرسية قادرة على تحفيز المعلمين والإداريين للانخراط بشكل مستمر في استخدام المنصة، والاستفادة من وظائفها المختلفة في تحسين جودة العمل الإداري، وتعزيز التنظيم والتخطيط للبرامج والفعاليات التعليمية بشكل أكثر دقة واحترافية، وتؤكد هذه النتيجة أيضاً أهمية توفير مناخ عمل

إيجابي يُعزز الشعور بالثقة والكفاءة، ويشجع على الابتكار والمبادرة في أداء المهام الإدارية، بما ينعكس إيجاباً على التطوير المهني للمعلمين ورفع مستوى الأداء العام داخل المدرسة. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية في مدارس لواء بني عبيد تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية في مدارس لواء بني عبيد تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي حسب متغيري الجنس، والمسمى الوظيفي والجدول أدناه يبين ذلك.

الجدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	4.05	0.52	165
	أنثى	4.12	0.49	185
المسمى الوظيفي	معلم	4.10	0.51	250
	إداري	4.06	0.50	185

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية في مدارس لواء بني عبيد بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والمسمى الوظيفي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين التثنائي جدول (10).

الجدول 10: تحليل التباين التثنائي لأثر الجنس والمسمى الوظيفي على اتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	380	1	380	1.397	0.239
المسمى الوظيفي	103	1	103	0.379	0.539
الخطأ	41.295	346	0.272		
الكل	47.778	349			

يتبين من الجدول (10) الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة ف 1.397= وبلغت الدلالة الإحصائية 0.239 وهي أكبر من (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، حيث بلغت قيمة ف 0.379= وبلغت الدلالة الإحصائية 0.539 وهي أيضاً أكبر من (0.05).

وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والإداريين نحو توظيف منصة سراج في تطوير الإدارة المدرسية في مدارس لواء بني عبيد تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي.

ويمكن عزو هذه النتيجة وفق ما يراه المعلمون والإداريون إلى أن استخدام المنصات الرقمية، بما فيها منصة سراج، أصبح جزءاً أساسياً من متطلبات العمل المدرسي، مما يجعل مستوى التفاعل معها متقارباً بين جميع الأفراد بصرف النظر عن الجنس، ويرى المعلمون والإداريون أن كلا الجنسين يحصلان على فرص متساوية في التدريب، ويتعاملان مع المهام الرقمية بنفس الكفاءة، الأمر الذي يسهم في تكوين اتجاهات متشابهة تجاه المنصة.

كما يُعزى عدم وجود فروق تعزى لمتغير المسمى الوظيفي إلى التكامل الكبير في الأدوار المهنية داخل المدرسة في ظل التحول الرقمي، حيث يتم استخدام المنصة من قبل جميع العاملين في إدخال البيانات، وتوثيق المهام، ومتابعة الخطط، وتنفيذ الإجراءات الإدارية اليومية، وهذا الاستخدام المشترك يعزز اكتساب خبرات متقاربة ويؤدي إلى توافق التوقعات المهنية تجاه المنصة، مما يسهم في تشابه الاتجاهات بين المعلمين والإداريين، وتعكس هذه النتائج وفق رؤية المعلمين والإداريين نجاح المدرسة في توحيد الإجراءات الرقمية وتطبيق سياسات تكنولوجيا داعمة، بما يتيح استخدام المنصة بشكل متوازن لجميع الفئات، ويظهر هذا أن تبني منصة سراج أصبح جزءاً من ثقافة العمل المدرسي، ويعزز التعاون الرقمي ويرفع مستوى الأداء والكفاءة المهنية لدى الجميع بغض النظر عن الخصائص الديموغرافية أو الوظيفية.

وهذا يتوافق مع دراسة الحمود (2021) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير الجنس، ودراسة أبو رواق (2023) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعلم المدمج في مدارس مدينة إربد تبعاً لمتغير الجنس، ويختلف مع دراسة الجراح (2024) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المدراء والمعلمين في المدارس الحكومية الأردنية نحو استخدام تطبيقات الهاتف الذكي في (التعلم عن بُعد) بعد جائحة (COVID-19) تعزى إلى المتغير الجنس، وطبيعة العمل، لصالح الإناث وطبيعة العمل لصالح المعلمين، ودراسة البرجس (2022) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات لصالح المعلمات.

التوصيات

- في ضوء النتائج المتحصلة من الدراسة توصي الباحثة بالآتي:
1. ضرورة توفير برامج تدريبية متخصصة ومتكررة للمعلمين والإداريين، تركز على مهارات الاستخدام المتقدم للمنصة، خاصة فيما يتعلق بتحليل البيانات واتخاذ القرارات التربوية، وذلك نظرًا لانخفاض متوسطات بعض الفقرات المرتبطة بهذا الجانب.
 2. تطوير مواد إرشادية وتوعوية توضح إمكانات منصة سراج وأساليب توظيفها بكفاءة في العمل الإداري، بهدف رفع مستوى الإدراك والفهم لدى العاملين، وتعزيز توظيف المنصة في متابعة الأداء وتقييم الأنشطة التربوية والإدارية.
 3. تبني استراتيجيات تشجيعية تدعم الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين والإداريين، مثل تبادل الخبرات، عرض قصص نجاح، وتقديم حوافز رمزية، لما لذلك من أثر في زيادة الحماس والثقة بفاعلية المنصة.
 4. التركيز على تشجيع الاستخدام المستمر للمنصة ضمن المهام اليومية، إضافة إلى تعزيز أنماط السلوك الرقمي المرتبط بتحديث البيانات والتخطيط للبرامج التربوية، بما يسهم في رفع السلوك الاستعدادي نحو الاستخدام.
 5. ضرورة توفير بيئة إدارية وتقنية مساندة، تشمل بنية تحتية رقمية فعالة، ودعمًا فنيًا مستمرًا، وتعاونًا بين العاملين، وذلك لتحسين المتوسطات المتعلقة بالبعد الإداري/البيئي، خصوصًا ما يتعلق بضعف التدريب.
 6. نشر ثقافة رقمية داعمة لاستخدام المنصات التعليمية والإدارية، من خلال الإدارات المدرسية والمشرفين التربويين، مما يضمن استدامة الاستخدام الفعال وزيادة قبول العاملين للمنصة.
 7. تنفيذ تقييمات دورية لقياس مدى استخدام المنصة ومستوى الاتجاهات نحوها، بهدف تحديد نقاط القوة والضعف، وتوجيه الجهود التدريبية والتطويرية وفق حاجات العاملين.

المراجع

- أبو رواق، مؤيد. (2023). اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعلم المدمج في مدارس مدينة إربد في ظل جائحة كوفيد-19، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، 1(17)، 35 – 49.
- البرجس، سلوى. (2022). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت نحو استخدام المنصات الإلكترونية خلال جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة كلية التربية – جامعة الاسكندرية، 32(4)، 241-271.
- الجراح، فراس. (2024). اتجاهات المدراء والمعلمين في المدارس الحكومية الأردنية نحو استخدام تطبيقات الهاتف الذكي في (التعلم عن بُعد) بعد جائحة (COVID-19). المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، 1(18)، 1-14.
- الحمود، ماجد. (2021). واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. مجلة كلية التربية-جامعة أسيوط، 37(1)، 51-97.
- حناوي، مجدي. (2019). اتجاهات مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملهم وواقع هذا التوظيف. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 11(32)، 264-279.
- خشان، بلال. (2022). الاستعداد الرقمي لدى مدراء المدارس بمديرية قصبة عمان وأثره في إدارة المهام الإدارية من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية-أسيوط، 38(12)، 440-467.
- طوطح، حمزة. (2025). اتجاهات المعلمين نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس وتأثيرها على أداء الطلاب في مدارس البلدة القديمة في القدس. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 1(119)، 126-146.
- طوطح، حمزة. (2025). اتجاهات المعلمين نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس وتأثيرها على أداء الطلاب في مدارس البلدة القديمة في القدس. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 1(119)، 126-146.
- قعايمة، عامر. (2022). الإدارة التربوية لدى مديري المدارس: المفهوم والأسس والأهداف. مجلة جرش للبحوث والدراسات، 23(1)، 1609-1630.
- محمود، مجدي. (2023). القيادة التربوية وإدارة المنصات الرقمية التعليمية. مجلة كلية التربية – جامعة الاسكندرية، 33(4)، 109-134.
- المشرفية، راية. (2024). واقع التحول الرقمي في الإدارة المدرسية وتحدياته من وجهة نظر مشرفي الإدارة المدرسية بسلطنة عمان. مجلة مستقبل التربية العربية، 31(143)، 262-293.
- مليح، يونس والعسولي، عبد الصمد. (2020). المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، 1(29)، 36-64.
- منصة سراج-وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2025). مساعد الدراسة الذكي "سراج"، تم الاسترجاع بتاريخ 2025/12/1، متوفر على الرابط: <https://siraj.moe.gov.jo>

References:

- Akbaba Altun, S., & Bulut, M. (2021). The Roles and Responsibilities of School Administrators during the Emergency Remote Teaching Process in COVID-19 Pandemic. *Research in Educational Administration & Leadership*, 6(4), 870-901.
- Aldosemani, T. I. (2023). A Technology-acceptance-model-based study of the attitudes towards learning management systems among teachers during the COVID-19 pandemic. *International Journal of Online Pedagogy and Course Design (IJOPCD)*, 13(1), 1-22.
- Alieto, E., Abequibel-Encarnacion, B., Estigoy, E., Balasa, K., Eijansantos, A., & Torres-Toukoumidis, A. (2024). Teaching inside a digital classroom: A quantitative analysis of attitude, technological competence and access among teachers across subject disciplines. *Heliyon*, 10(2).
- Alserhan, S., & Yahaya, N. (2021). Teachers' Perspective on Personal Learning Environments via Learning Management Systems Platform. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, 16(24), 57-73.
- Clipa, O., Delibas, C. S., & Măță, L. (2023). Teachers' self-efficacy and attitudes towards the use of information technology in classrooms. *Education Sciences*, 13(10), 1001.
- Gall, M. D., Gall, J. P., & Borg, W. R. (2007). *Educational research: an introduction* (8. utg.). AE Burvikovs, Red.) USA: Pearson.
- Gliem, J. A., & Gliem, R. R. (2003). Calculating, interpreting, and reporting Cronbach's alpha reliability coefficient for Likert-type scales. *Midwest research-to-Practice Conference in Adult, Continuing, and community education*.
- Hase, A., & Kuhl, P. (2024). Teachers' use of data from digital learning platforms for instructional design: a systematic review. *Educational technology research and development*, 72(4), 1925-1945.
- Laouni, N. (2023). School principals' self-efficacy beliefs for technology integration in Moroccan public schools. *International Journal of Educational Leadership and Management*, 11(1), 25-61.
- Meccawy, M. (2023). Teachers' prospective attitudes towards the adoption of extended reality technologies in the classroom: Interests and concerns. *Smart Learning Environments*, 10(1), 36.
- Paolini, S., Turner, R. N., Vasiljevic, M., Crisp, R. J., Jones, C. R., & Lazuras, L. (2025). Attitudes and Persuasion. In *Social Psychology: Foundations, Advances and Applications* (pp. 255-314). SAGE Publications Ltd.
- Raptis, N., Psyras, N., Koutsourai, S. E., & Konstantinidi, P. (2024). Examining the role of school leadership in the digital advancement of educational organizations. *European Journal of Education and Pedagogy*, 5(2), 99-103.
- Saunders M, Lewis P & Thornhill A (2016). *Research methods for business students* (7th ed). Harlow, England: Pearson Education Limited.

- Sergeev, A., Kulikova, N., Danilchuk, E., & Borisova, N. (2021). Online Educational Platform as a Web Content Management System in the Organization of Student-Teacher Interaction. In Proceedings of the Computational Methods in Systems and Software (pp. 846-856). Cham: Springer International Publishing.
- Wang, P., Chen, T., Liu, J., & Luo, H. (2020, December). K-12 teachers' attitude towards online learning platforms during COVID-19 epidemic in China. In 2020 Ninth International Conference of Educational Innovation through Technology (EITT) (pp. 19-23). IEEE.
- Wohlfart, O., & Wagner, I. (2025). Longitudinal perspectives on technology acceptance: Teachers' integration of digital tools through the COVID-19 transition. *Education and Information Technologies*, 30(5), 6091-6115.